بلدنا تستضيف قمة المناخ

نشرة يومية تصدرها شبكة إعلاميون من أجل المناخ

العدد 10 – الجمعة 10 يونيو 2022

«رائد» تعرض بناء مرونة المجتمعات تجاه التغيرات المناخية على هامش اجتماعات بون

«شكري»: دور أساسي للمجتمع المدني لتحويل تعهدات المناخ إلى واقع ملموس على الأرض

على هامش اجتماع مجموعة المفاوضين الأفارقة لتغير المناخ، وفي إطار اجتماعات الدورة 56 للأجهزة الفرعية لاتفاقية الأمم المتحدة لتغير المناخ، التي استضافتها العاصمة الألمانية بون، أواخر الأسبوع الماضي، نظمت الشبكة العربية للبيئة والتنمية «رائد» حدثاً جانباً بعنوان «بناء مرونة المجتمعات تجاه تأثيرات التغير المناخي»، برئاسة الدكتور عماد الدين عدلي، المنسق العام للشبكة.

وقدم الدكتور «عدلي» عرضاً عن التحديات الناجمة عن تأثيرات التغيرات المناخية على المجتمعات المحلية في المنطقة العربية، والتي تشمل عدة تحديات أبرزها التأثيرات الناجمة عن جائحة «كوفيد-19»، والفقر وعدم المساواة، والإدارة غير المستدامة للموارد الطبيعية، والحروب والصراعات، بالإضافة إلى ضعف الموارد المخصصة لإجراءات الحد من مخاطر الكوارث قبل حدوثها.

كما تضمنت التحديات التي تواجه المنطقة العربية ضعف التنسيق والحوكمة، ونقص موارد التمويل والاستثمارات المخصصة لمواجهة تأثيرات تغير المناخ، وضعف المشاركة المجتمعية، إضافة إلى نقص الوعي وعدم بناء القدرات فيما يتعلق بتعزيز مرونة المجتمعات، فضلاً عن ضعف القوانين والأطر التشريعية الخاصة بالحد من التداعيات الناجمة عن التغيرات المناخية.

وأثناء مشاركته في اجتماعات الجهازين الفرعيين لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ بالعاصمة الألمانية، وقع وزير الخارجية المصري، سامح شكري، الرئيس المعين للدورة 27 لمؤتمر الأطراف (COP-27)، على اتفاقية استضافة مصر لمؤتمر الأطراف، الذي سيُعقد في مدينة شرم الشيخ بمحافظة جنوب سيناء، على ساحل البحر الأحمر، خلال شهر نوفمبر المقبل.

كما التقى رئيس (COP-27) عدداً من كبار المسؤولين من مختلف الدول والأطراف المعنية بالعمل المناخي، وأطراف الاتفاقية الإطارية لتغير المناخ، وممثلي مختلف المجموعات الجغرافية، بالإضافة إلى ممثلي دوائر المجتمع المدني المعتمدين لدى الاتفاقية، ومع مجموعة المفاوضين الأفارقة لتغير المناخ، حيث يمثل مؤتمر الأطراف فرصة مهمة للنظر في آثار تغير المناخ في أفريقيا.

ووفق المتحدث باسم وزارة الخارجية، السفير أحمد حافظ، فإن الوزير «شكري» أكد، خلال لقائه دوائر المجتمع المدني، حرصه على عقد هذا اللقاء، من أجل الاستماع لرؤى وشواغل مختلف ممثلي المجتمع المدني، فيما يتعلق بموضوعات تغير المناخ، كما أعرب عن تطلع الرئاسة المصرية للدورة الـ27 لمؤتمر الأطراف إلى مواصلة وتعزيز الحوار مع ممثلي المجتمع المدني.

كما أكد المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية، في بيان تلقته «جسور 2030»، على أهمية دوائر المجتمع المدني المعتمدة لدى الاتفاقية، بوصفها تمثل الفئات المختلفة المعنية بعمل المناخ، على غرار المرأة والشباب والسكان الأصليين، في شتى المجالات ذات الصلة، كالصناعة والأعمال والبيئة والزراعة والمدن والمحليات والأبحاث والنقابات.

وأضاف أن وزير الخارجية استعرض، خلال اللقاء، رؤية الرئاسة المصرية لمؤتمر الأطراف، وما توليه من اهتمام بتنفيذ تعهدات المناخ، التي يضطلع المجتمع المدني بدور أساسي فيها، لتحويل هذه التعهدات إلى واقع ملموس على الأرض، كما أعرب عن تطلعه لدعم ممثلي المجتمع المدني لجهود رئاسة المؤتمر من أجل تحقيق التقدم المأمول، على صعيد قضايا المناخ ذات الأولوية، خاصةً التكيُّف مع تغير المناخ، والتخفيف من تداعياته السلبية، ومعالجة الخسائر والأضرار، وتوفير تمويل المناخ.

واختتم المتحدث باسم وزارة الخارجية بأن الوزير شكري، الرئيس المعين لمؤتمر (COP-27)، أكد حرص مصر على تمكين ممثلي المجتمع المدني من المشاركة النشطة والفعالة في فعاليات الدورة الـ27 لمؤتمر الأطراف، التي تستضيفها وتترأسها مصر في شرم الشيخ، خلال شهر نوفمبر المقبل، والتعبير عن آرائهم، وحشد جهودهم لتعزيز عمل المناخ الدولي.

ضمن مبادرة «بلدنا تستضيف قمة المناخ»

منصة أسوان تدعو للتمسك بالتعاليم الدينية لمواجهة أزمات المناخ

تدعو كافة الأديان إلى حماية البيئة وحسن استخدام الموارد الطبيعية، واتفقت كل الشرائع السماوية على أن الإنسان هو خليفة الله فى الأرض، خلق الله له الكون ليكون تحت إمرته، لكن عليه أن يكون رشيداً فى تعامله مع هذا الكون، ولعل هذا هو ما أكدت عليه الندوة التي نظمتها المنصة المحلية لمبادرة «بلدنا تستضيف قمة المناخ الـ27»، في قرية «البحيرة»، بمركز إدفو، في محافظة أسوان.

الدكتور أحمد زكي أبو كنيز، رئيس الاتحاد النوعي للبيئة بأسوان ومنسق عام المنصة المحلية، أكد أن سلسلة الندوات التي يجري تنظيمها ضمن أنشطة مبادرة «بلدنا تستضيف قمة المناخ»، تهدف إلى إيجاد قنوات تواصل وتنسيق بين منظمات المجتمع المدني، للعمل معاً من أجل مواجهة التغيرات المناخية، ومن أجل زيادة الوعي بطبيعة الأزمات المناخية التي يواجهها العالم.

وأضاف «أبو كنيز» أن الندوة التي جرت فعالياتها في كنيسة «العذراء مريم»، بحضور واعظ الدين المسيحي، محروس سليمان، وخادم الكنيسة، رأفت سمير، استهدفت عدداً من النساء وسيدات القرية، للتأكيد على دورهن في تعليم الأبناء الحفاظ على البيئة، والسلوكيات الصحيحة، للحد من التلوث البيئي.

وتابع رئيس الاتحاد النوعي للبيئة في أسوان أن الندوة تضمنت التأكيد على حرص الأديان السماوية على حماية البيئة، وعدم الإفساد في الأرض، في إطار ديني للحفاظ على البشر من الأضرار المختلفة، وأكد أن حضور القيادات الدينية كان له دور كبير في الدعم الروحي لقضية التغيرات المناخية، وأهمية العمل الجماعي لمواجهة التداعيات الناجمة عنها.

وأشارت سلوى سليمان، عضو مجلس إدارة جمعية النهضة النسائية بقرية «العطواني»، إلى أن الندوة تناولت أسباب التغيرات المناخية، وأضرارها على كوكب الأرض، وتأثيراتها السلبية على حياة الإنسان وصحته، ولفتت إلى أن الندوة شهدت أيضاً مشاركة جمعية «سر الحياة» لتنمية المجتمع في قرية «البحيرة»، بحضور رحاب صادق، عضو مجلس إدارة الجمعية.

وأشاد الحضور بتجربة المنصة المحلية لمبادرة «بلدنا تستضيف قمة المناخ» في محافظة أسوان، في طرح عدد من القضايا البيئية التي تلقى اهتماماً من القيادة السياسية في الوقت الراهن، من بينها قضية الاحتباس الحراري، وتلوث نهر النيل، وقضية الفقر المائي، كما تعهد الحضور بالعمل من أجل المحافظة على البيئة، وتعليم الأبناء السلوكيات الصحيحة للحد من التلوث البيئي وحسن استخدام الموارد الطبيعية.

وتُعد مبادرة «بلدنا تستضيف قمة المناخ الـ27»، التي أطلقتها جمعية المكتب العربي للشباب والبيئة، بالتعاون مع الشبكة العربية للبيئة والتنمية «رائد»، والمنتدى المصري للتنمية المستدامة، والمنتدى الوطني لنهر النيل، وبرنامج المنح الصغيرة، أول مبادرة من نوعها لحشد جهود المجتمع المدني للمشاركة في التحضيرات الجارية لمؤتمر الدورة 27 لأطراف اتفاقية الأمم المتحدة لتغير المناخ، التي تُعقد لأول مرة في مصر، خلال الفترة بين 6 و18 نوفمبر المقبل، بمدينة شرم الشيخ.

منصة السويس تبحث تداعيات التغيرات المناخية على القطاع الزراعي

دعوة لإحياء مشروعات القرية المنتجة وفق «رؤية مصر 2030»

تأثير التغيرات المناخية على قطاع الزرعة, كان محور الندوة التي عقدتها المنصة المحلية لمبادرة «بلدنا تستضيف قمة المناخ الـ27» في محافظة السويس, بهدف رفع الوعي البيئي بمخاطر التغيرات المناخية, وكيفية الحد من الآثار السلبية الناجمة عنها, وسبل التخفيف والتكيف مع هذه الظاهرة, التي تلقي بتداعياتها على كافة مظاهر الحياة على كوكب الأرض.

تضمنت الندوة محاضرات لكل من انتصار الحجازي, مدير الإعلام والعلاقات العامة بفرع جهاز شئون البيئة في محافظة السويس, ومسئول المنصة المحلية لمبادرة «بلدنا تستضيف قمة المناخ», وغريب الهنداوي, رئيس الجمعية المصرية لتنمية المشروعات الصغيرة بالسويس, تناولت عدة محاور, أبرزها مفهوم التغيرات المناخية وتأثيرها على القطاع الريفي والزراعة, والمحاصيل التي تأثرت بالتغيرات المناخية, وكيفية الحد من تأثير التغيرات المناخية عن طريق ترشيد الاستهلاك وإعادة الاستخدام.

وتضمنت الندوة جلسة منفصلة بعنوان «عودة القرية المنتجة», أكد خلالها رئيس جمعية تنمية المشروعات الصغيرة أنه «نظراً للظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر بها مصر والعالم أجمع, والتي تحتاج منا جميعاً أن نهتم بالتنمية والإنتاج, فإن القرية المصرية تحتاج منا الكثير لنتكاتف ونسترجع تاريخنا مع القرية المنتجة من خمسينيات القرن الماضي, وبأسلوب يتوافق مع نهضة مصر الحديثة 2030».

وتحدث «الهنداوي» عن عدة محاور في هذا الصدد, منها أهمية عمل مشروعات صغيرة لصغار المزارعين, وتدريب السيدات على الأشغال الفنية المرتبطة بطبيعة المكان, ودعم المرأة والطفل بقرى الخريجين والمزارعين, من خلال نوادي المرأة والطفل, لممارسة الأنشطة المختلفة.